تفسير القرطبي }سورة الأعراف{ }13{ }}313{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة ليبعثن عليهم الى يوم القيامة يصومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم في الارض اممًا منهم الصالحون ومنهم - 00:00:00

وبلوناهم بالحسنات والسيئات بلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون وخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرضها هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان عرض الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب لا يقولوا على الله الا الحق - 00:00:52

ودرسوا ما فيه. والدار الاخرة خير للذي حين يتقون افلا تعقلون. والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة والذين يمسكون بالكتاب اجر المصلحين احسن الله اليك. الحمد لله الذي انزل على الماء اشمل الكتاب - 00:01:48

وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة في جتر الناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:02:34

اما بعد فان الله تعالى امر نبيه في الايات الماضية ان يسأل السابقة اليهود الذين كانوا بين ظهرانه عن قصة القرية التي كانت حاضرة البحر وهذه قصة امورها كانت خفية - 00:02:54

وكان اليهود يشحدونها ولا يظهرونها لانها سبة وعيب لهم وهو عياذا بالله المسخ الله يقول للنبي اسألهم عن القرية هل مما كانت اليهود تكتمه ولا تظهره وفي ذلك اكبر دليل على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

وعلى ان اليهود ليسوا قدوة اذا هذا فعل بهم لاجل معاصيهم. لان كل مشكلة تأتي لانسان سببها المعاصي اي مشكلة تأتي للانسان في الغالب اما لترفع درجته او تمسح عنه ايش - 00:03:47

الذنوب لذا قل هو من عند انفسكم فبما كسبت ايديكم اذا لما قال له اسألهم يا نبي عن القرية اين او طبريا او مدين او غير ذلك كانت في ساحل البحر - 00:04:05

والله ابتلاهم بايتان الحتان في وقت يحرم عليهم فيها الصيد اذ تأتيهم حيتانهم يوم السبتين. يوم راحتهم والله حرم عليهم العمل يوم السبت ويوم لا يثبتون لا يستريحون ويباح لهم الصيد والعمل لا تأتيهم - 00:04:25

هذا الابتلاء نبلوه بسبب خروجهم عن طاعة الله. بما كانوا يفسقون مما بين ان القرية كانت ثلاثة اقسام قسم عرف الذنب ووضع الشباك وربط السمك بالحبال حتى انتهى يوم السبت - 00:04:45

ثم ذبحوه اخذوه واكلوه لان السمك يعني التزكية هو اخراج من الماء يموت اما ما كتب عليه في بعض العلماء مذبوح على الطريقة الاسلامية هذاك يجعل القضية مريبة قال لانهم يكتبوا على بعض المعلبات السمكية مذبوحة على الطريقة الاسلامية - 00:05:07

ولذلك هذا مريب ايوة فهما اعتزلت وسكتت وفرقة قالت لهم هذا خطر عليكم ان لم تكفوا عن هذا يوشك ان يوبقكم الله ويهلككم فلما لم يقبلوا قسموا القرية بجدار صار بينهم جدار - 00:05:33

وكل جهة تقفل على نفسها فلما قالوا لهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا اما مهلكون بان يوبقهم ينزل عليهم صاعقة او ريح حارة يعني مو بقوم بالقتل او معذبهم عذابا شديدا يكون نكالا لغيرهم. كما حصل لهم عياذا بالله - 00:06:02

ومن اشد العذاب المسخ نرجو الله السلامة والعافية قالوا معذرة الى ربكم فعلنا ذلك ليعذرنا ربنا معذرة او فعلنا ذلك لاجل المعذرة او

امرنا او حكمنا معذرة الى الله كله يجوز - 00:06:28
مفعول مطلق مفعول لاجله. خبر لمبتدأ محذوف كله صحيح ولعلهم يتقون قلنا بالامس ان من حكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ننجو من سخط الله لان كل مسلم رأى المنكر لازم يغيرو - 00:06:56
لكن بقدر طاقته ما في من رأى منكم منكرا لكن الدين السبب فان كنت لا تستطيع او كان في ذلك الزمن الدين ضعيف او انت ضعيف اما ان يكون في زمن ضعف الدين او في زمن ضعفك انت - 00:07:20
فان ضعفت انت او ضعف الدين فيكفيك التغيير ايش ؟ ايوة بالقلب لكن من رضي وتابع لا يسامح يعني يكون مؤاخذ معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون ولان الذكرى تنفع المؤمنين - 00:07:43
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ولذا من اكبر اسباب الدعوة انها تكون سببا في هداية من جعله الله تعالى في سابق علمه من المهتدين ولذلك الدعوة ينبغي ان تكون بالحكمة - 00:08:05
ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والحكمة هي وضع الشيء في موضعه وبعض الناس لا ينفع معاه في الدعوة الا الرفق وبعض الناس لابد ان تقول له قولا بليغا في نفسه - 00:08:29
الدعوة لها لها لها مواضع ولها اوقات فاحيانا تكون بالليل وبالرفق واحيانا تكون بالقوة وتكون الحكمة في هذا المكان القوة ولذلك ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر وتحميل صفه ان يكدر - 00:08:50
ولا خير في جهل اذا لم يكن له كريم اذا ما اورد الامر اصدرا في كل الامر له محله. ولذلك قال جل وعلا ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب - 00:09:15
والميزان وضع الميزان هذا مضر هذا نافع هذا جميل هذا قبيح هذا حلال هذا حرام انزلنا ميزان يبين الحلال والحرام والجميل والقبيح والشين من من الحسن بعدين اذا لم يرتدع الناس - 00:09:35
بالميزان وبالكتب وبالبيان قال تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. ان لم يرتدع بالكتب يردع بالكتائب ما في لا بد تبقى الادارات في جميع انحاء العالم بيد المسلمين من شاء فليؤمن - 00:09:59
ومن شاء فليكفر شريطة الاذعان للاسلام فالاسلام جاء لتبقى الادارات في العالم بيد المسلمين الاسلام ما جاء ليرغم الناس على الاسلام ولا جاء لصد الهجوم لا جاء الاسلام لتبقى الادارات في العالم بيد المسلمين - 00:10:23
من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة ايش ان يذعن لنظام السماء. ولذلك قال جل وعلا حتى يعطي الجزية عن يد وهم صاغرون وهذا اقرار لهم على الكفر اذا سلموا الادارة للمسلمين - 00:10:42
حتى عن يد وهم صاغرون ما الذي يقول ان الاسلام جاء لصد الهجوم؟ لا. والذي يقول للاسلام جاء ليرغم الناس لا كل الادارات تسلم للمسلمين ولذلك يكون العالم في رخاء - 00:11:01
وفي سعادة وفي الطمأنينة وفي عدالة وفي امن وفي رغد لان الاسلام اذا بسط ربوعه على وجه الارض وطبق على اهل الارض نظام السماء اهل الارض اول شيء ينزل عليهم المطر - 00:11:20
تأتيهم البركة تأتيهم الالفة يأتيهم الخير ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا اذا نظام السماء هو الحل نظام الله الذي خلق الخلق هو الذي يصلح الخلق - 00:11:41
اما النظام الذي وضعه الخلق اول ما يعمل الذي وضع النظام كيف يجعل له حوة لان الذي بيده القلم لا يكتب نفسه شقيا لكن الله جل وعلا الخلق سوا عنده - 00:12:05
هو يصلح الخلق وهو الذي خلق الخلق وهو الذي يعلم ما يصلحهم وما يفسدهم. ولذلك في بعض الجرائم لا يرفعها الا عقوبة الشريعة السرقة لا يردع صاحبها الا عقوبة الشريعة الاسلامية - 00:12:22
لان الذي يأخذ الاموال لو ضربته طلع يروح ياخد لو سجنت وطلع يروح يأخذ لكن تاخذ يده تقطعها يتوب توبة نصوحة ومن رآها يتوب نعم لذلك الله قال والسارق والسارقة - 00:12:47

تقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله وقال العلماء ان هذه اليد اذا تركت تجعل مئات الايدي كانها مقطوعة فرحمة بصاحبها ولطفا بالاخرين قطعت اليد ليتطهر صاحبها. ولتسلم الايادي الاخر من ان تبقى مشلولة لانه - 00:13:09

وسرق ما ما عندها فتبقى تكلم مشلول لان الانسان اذا لم يكن عنده شيء يكون مثل الاشل. كيف يتصرف فرحمة به اطعت ليطهر ورحمة بالاخرين قطعت لكي لا يقطع ايديهم باخذ اموالهم - 00:13:37

لذلك لا يردع عن السرقة الا عقوبة العقوبة الشرعية الان البلاد الموجودة فيها السرقة لا يمكن لو ضرب ولو عمل لكن اذا طبق شرع الله تشوف الدكان مليء بالذهب يوضع على بابه قماش والناس تذهب تصلي ولا يقدر واحد يقرأ - 00:13:56

خلاص لان في في شرع الله لذلك ثبت ان هذا الدين لو طبق الناس لوسعها الرخاء والرغد والنعم وحري للحقيقة بالمسلمين ان يبادروا الى الانضواء تحت هذا الدين اذا فلما تركوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء - 00:14:22

الذين يلهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بيئسن بسبب فسقه هذا العذاب الشديد الذي اخذناه منهم فلما عتوا عماله عنه العتو هو الطغيان تنصح له يقول لك يا اخي روح روح - 00:14:52

يا اخو فلان تعال صل يا اخي الاذان اذن روح يا اخي اقلب وجهك تقول له يا فلان لا تأذي جارك يقول لك شوف اذا ما تركتني نحطك عليه الان ونضربك - 00:15:24

ايوة ما يخاف لا يخاف من الله ولا يخاف من العيب. ولا يخاف من الفضيحة ما لي شغل المروءة لا تهم العرف لا يهمه الدين لا يهمه. عكر قلنا لهم كونوا امر تكوين - 00:15:41

يعني كونوا اي صيروا قردة تغيرت اشكاله كونوا قردة الاشكال تغيرت عياذا بالله طيب من هذه قدرته؟ اليس من الجنون ان يعصى اليس من الجنون ان ان لا يطاع هذا - 00:16:02

من هذه قدرته؟ قال لهم كونوا قردة فاشكالهم تغيرت قال ان الكبار صاروا قردة والصغار صاروا خنازير اذا يا يا سكان المدينة لليهود تأدبوا واعلموا انكم ان كذبتم نبيين فهذا شأنكم وديدانكم فأسلافكم مسخوا وكذبوا الأنبياء. وانت يا نبي اطمئن فإن اليهود قوم به - 00:16:25

وانتم يا سكان المدينة لا تجعلوا اليهود قدوة. وان كانوا اهل كتاب فانهم قوم بهت وقوم ذنوب ومعاصي هذا في داخل الاسلوب ثم قال واذ تأذن ربك تأذن اذن وكتب وقضى - 00:16:59

ليبعثن عليهم ولذا الاسلوب كانه مشوب بالقسم لا يبعثن واذ قدر ربك والله او شاء او حكم. والله ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم السؤال على والله لا يبعثن على اليهودي من يسومهم سؤال على - 00:17:22

ولذلك ما اختنص ثم العاشرين ثم الاقباط ثم بعد ذلك سلط عليهم نبيه. ثم بعد ذلك سلط عليهم هذا الذي في المانيا. ثم بعد ذلك الان يتجمعون في فلسطين ليأكلوها - 00:17:49

ايوة وبعدين تكون كبيرة من اشد واحدة وهم الان بنوا جدار ليوقع بهم فيه. ولذلك قال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر وقال تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى - 00:18:09

ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم. ان ربك ان تأكيد. ربك هو الذي اعطاك كل ما عنده لسريع العقاب اذا اراد ان يعاقب وانه لغفور رحيم لمن تاب من خلقه وانابه. وجعل التوبة هي الاخير ليفتح بابها لمن تاب. والله يغفر الذنوب جميعا - 00:18:29

مما قال جل وعلا وقطعناهم في الارض قطعناهم قطعا كل بلد فيه يهود يهود الافلاس يهود المغرب يهود اليمن يهود نيويورك يهود السوفيت قطعناهم في الارض بعدين الاسلام لا يظلم - 00:18:52

منهم الصالحون كعبد الله بن سلام ومخيريق وغيرهم ممن امن من اليهود واصلح وتاب ومنهم دون ذلك ومنهم لم يكن من الصالحين ولكن من الطالحين وبلوناهم اختبرناهم بالحسرات والسيئات بالنعم والنقم وبالصحة والمرض وبالفقر والغناء لعلهم يرجعون - 00:19:15

فلم يرجعوا وماتوا بعد ذلك ولما ماتوا وذهبوا جاء من بعدهم خلف. الخلف اكثر ما يقال للسيد للعقب السيء والخلف يقال للعقيد

الطيب خلف لخير السلف فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة - 00:19:45
فالخلف للسيء والخلف للطيب وقد يستعمل هذا لهذا. وقد يأتي كلهم مكان الاخر. لكن هذا اغلبي ما هو لازم ورثوا الكتاب من من قبل اسلافهم يأخذون عرض هذا الادنى ومن جملته من كان بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود - 00:20:11
لانهم يأتي الواحد ويعطيه رشوة في غير التوراة. ويأتي بالفتوى على قدر ايش على قدر الرشوة وان كانت الرشوة كبيرة تكون الفتوى كبيرة. واذا كانت الرشوة قال صغيرة تكون الفتوى صغيرة - 00:20:38
على قدر ما يعطى يغير يأخذون عرض هذا الابناء ويغيرون ويقولون سيغفر لنا الله غفور رحيم سيغفر لنا واليتيم عرض مثله قضية اخرى يأخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب؟ الم يؤخذ عليهم المواثيق والعهود المتكررة؟ لان لا يقولوا على الله الا الحق - 00:20:55
ولا يكذبوا ولا يعصوا ولا يكفروا ولا يأخذوا الرشاء ودرسوا ما فيه وعلموه وفهموه ثم بين واشار الى اليوم الذي يكون فيه التمايز ولدار الاخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون - 00:21:23
والله لدار الاخرة يوم القيامة خير للذين يتقون ولذلك يكثر في القرآن التخويف من يوم القيامة. يوما يجعل الولدان الشبل. يوما لا تجزي نفسا عن نفسه شيء. يوم يفر المرء من اخيه - 00:21:46
يوم كان مقداره خمسين الف سنة يوم تنال كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وهذا رحمة للعباد توبوا وينوبوا ويأخذوا من انفسهم لانفسهم قبل ان يفوت الاوان - 00:22:01
ثم قال اذا ما الحل ما دام ولا الدار الاخرة افتخار للذين يتقون. وانتم بعد هذا البيان افلا تعقلون فتقدمون على المعاصي اذا مآلكم مآل الذين فعلوا ما فعلوا ووقع بهم ما وقع - 00:22:21
ثم قال والذين يمسكون بالكتاب يمسكون يتمسكون وينضوون ويعملون بالكتاب التوراة والانجيل والزبور والفرقعان والقرآن والذين يتمسكون بالنصوص وبرهنوا على ذلك باقامة الصلاة بعدين قال انا لا نضيع اجر المحسنين. انا لا نضيع اجر المحسنين. تساوي سنكرمهم وسنعزهم وسنعطيهم المقامات العلى - 00:22:40
وسننجيهم من كل ضيق ولكن اختصر وقال انا لا نضيع ذر المحسنين اي اذا والذين يتمسكون بشرع الله يظهرون ذلك بما هو من الدين ظاهر باقامة الصلاة فانهم سينالون من الله جزاء الاوفى - 00:23:12
والعزة وعبر عن ذلك بقوله جل وعلا انا لا نضيع اجره المحسنين المصلحين جمع مصلح وهو الذي يعمل الصالحات نود ان نترك المجال لبعض الاحكام في الحد لان الحج اصبح قريب - 00:23:34
والطلوع لن يبقى عنه الا وقت قليل فاود ان ننبه على امور ينبغي ان تساعد الحال اول شيء يعمله الحاج يتوب الى الله قبل ان يدخل للاحرام ويتحلل من كل ما يستطيع ان يتحلل منه من شوائب الذنوب - 00:24:00
فان كان ظلم يرد المظلمة وان كان على معصية يكون منه لان هذا من اكبر اسباب التثبيت ليكون الحج ايش ويحاول ان يحج بمال حلال او اقل شبهة اذا اذا - 00:24:28
كان الانسان يحج بمال حرام فما حج ولكن حجت السيارات او الطائرات فينبغي للمسلمين ان يكون المال الذي يحج به حلال ثاني شيء ينبغي ان يبحث عن رفقة طيب تكون الرفقة عونا له على الاستقامة - 00:24:50
شوف له ناس صلحاء اسقياء فضلاء لا يسببون له انزعاج ولا يضطرونه للامور المهني عنها. يختار الرفقة الطيبة ثالثا ينبغي له ان يعد زاده لا يمسي المسلم حاد من غير ذال - 00:25:12
والله يقول تزودوا فان خير الزاد ومن التقى ان تتزود من التقى ان تعف نفسك وتذهب للحج وانت غني عن الاخرين. هذا من التقى فاذا اردت ان تحرم من السنة ان تغتسل - 00:25:33
ليست واجبة غسل الاحرام ليس واجب وانما هو فضيل يغتسل الانسان غسل الجنابة للاحرام ان كان الماء لا يضر وان كان يضر ما يلزم الغسل فان اغتسل له ان يتطيب قبل الاغتسال وله ان يتطيب بعد الاغتسال - 00:25:55

فان تطيب وقبل الاغتسال هذا ابعد من الخلاف فاذا تطيب واغتسل ما بقي من الطيب لا يضر ومن العلماء من يقول يتطيب بعد الاغتسال فاذا بقي في طيب لا يضر - 00:26:20

منهم من يقول لا ينبغي ان يتطيب اول ويغتسل كنت ارى وبصل المسك في مفرقه صلى الله عليه وسلم بعد ايش بعد الإحرام هذا دليلهم. والثانية مالك دليل الرجل الذي جاءه في الجعرانة - 00:26:37

واحرم في جبة وتضمخ بالطيب. قال له اما الجبة فاخلعها عنك واصل عنك الطيب وافعل في عمرتك ما تفعل في حجك فقالوا اذا يغسل عنه الطين فاذا وصل الى الحليفة وهو من المدينة يحرم من الحليفة - 00:26:57

والاحرام من المدينة جائز. لكن الاحرام من الحليفة افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم بات فيها واحرم منها وقال لتأخذوا عني مناسككم فبعضهم قال يلبي عندما يركب الراحلة وبعضهم قال يلبي عندما ينتهي من يخرج من المسجد. وبعضهم قال يلبي عندما يصل الى البيداء - 00:27:17

والذي يظهر ان الناس كثيرة وكل واحد سمع شيء فقاله. فمنهم من سمع او يلبي في المسجد. ومنهم من يسمعه يلبي عند راحلته ومنهم من لم يسمعه يلبي حتى وصل - 00:27:45

الى حمراء الاسد او البيداء فكل ذكر بما يقول فاذا جاء للحليفة يحرم اثر الصلاة سواء كانت نافلة او فريضة او يقرأ الفاتحة والكافرون والفاتحة والاخلاص بركعتين وبعض العلماء يقول هذه الركعتين لا تلزم - 00:28:00

بس يحرم اثر الصلاة. فريضة او نافلة او شيء فاذا دخل في الاحرام حرمت عليه النساء وتغطية الرأس وتقليم الاوافر والصيد البري وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرمة الرفض - 00:28:27

قل له والجدال والفسوق الفسوق حرام في كل وقت لكن هذه تتعين في الحج استعمال الطيب شمل حلق الرأس او حلق ما يحلق من الجسم او تقليم الاظافر فلا يزيل - 00:28:55

انشأ من بدنه وله ان يغتسل بدون ان يستعمل يعني صابون اما صب الماء على جسمه لا يضر فان احترم لا يضر الاحتلام الحد يغتسل ولا يضره ويلبي كل ما طلع يلبي وكل ما نزل وكل ما تغيرت حال وجددنها كلما تجددت حاله - 00:29:18

يكثر من التلبية والتلبية لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فلبيك اجابة لك بعد اجابة يا ربي لبيك اجابة لك بعد اجابة متكررة. حينما قال واذن في الناس بالحج - 00:29:46

قال لبيك يعني ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فهو يقول يا ربي لبيك على ولله على الناس ايش؟ حج البيت فلبيك. اجابة لك بعد اجابة لان دعوتني الى الحج - 00:30:06

لبيك اي اجابة بعد اجابة. يا الله ان الحمد كله والنعمة كلها لله لا شريك لك فهي توحيد اهلنا بالتوحيد فاذا لبى يحرم بواحد من ان اختار ان يقول لبيك حجا - 00:30:21

وان اختار ان يقول لبيك حجا وعمرة. يكون قارنا. وان اختار ان يقول لبيك عمرة ويكون متمتعا. اذا الانساك ثلاثة والاجماع حاصل على انها كلها صحيحة وكلها مجزئة وانما اختلف العلماء في الافضل منها - 00:30:46

فمنهم من قال التمتع افضل وهذا رأي الامام احمد لقوله دخلت العمرة في الحج ولامره لاصحابه بان يجعلوها عمرة وقال لو استقبلت من امره ما استدمرت لما سقت الهدي ولجعلتها - 00:31:05

عمرة فقالوا العامنا هذا؟ قال بل لابد الابد ولولا ان ابا بكر وعمر وعثمان كانوا يأمرون الناس بالافراد لقلنا ان التمتع واجب لامره لاصحابه وقال بل لابد الابد لكن الجمهور قالوا هذا لبيان الجواز. لان العمرة في اشهر الحج كانت من افجر الفجور عندهم - 00:31:21

وفي صحيح مسلم في حديث جابر الطويل وما كنا نعرف العمر في اشهر الحج وما كنا نعرف العمرة في اشياء الحج. اذا قال بل لابد الابد لبيان الجواز والنبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا - 00:31:49

هذا لا شك فيه وان قال دلة من العلماء بخلاف ذلك كذلك علي قال لبيك بما لبى به رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الذي حج مفردا او بالعمرة كلهم امرهم - 00:32:08

اذا الانساك الثلاثة كلها صحيح لبيك عمرة لبيك حجا وعمرة لبيك والقران والتمتع لغير اهل مكة يلزم فيه الهدي تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي اذا يلبي ويكثر من التلبية ومن اعمال الخير - 00:32:28

يقلل الخلطة ما امكن الا في في خير فاذا جاء لمكة ودخل مكة وبدأ الطواف يقطع التلبية ان جاء لمكة او طواء يسن له ان يغتسل ويدخل مكة ويبدأ بالطواف - 00:32:57

ويجعل وهذا الطواف اذا كان او مفرد طواف القدوم هذا عند الجمهور سنة وعند مالك واجب يسقط عن المراهقة الذي يأتي متأخر عند مالك لا يلزمه شيء في طواف القدوم - 00:33:21

هيطوف بالبيت سبعة اشواط يبدأ من الكعبة ويجعلها عند يساره ولا يجعل الكعبة عند يمينه لا يجعلها عند يساره ويبدأ من من ركنها ويطوف طواف هذا واحد اثنين حتى سبعة - 00:33:44

ولم يرد دعاء يدعى فيه الا بين الركنين اليمانيين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ثبت انه كان يقول هذا بين الركنين اما ما هو مجعول في في الادعية هذا من باب الاستصلاح. دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني الثالث. هذا لم يثبت - 00:34:03

وانما انت حاج ادعو ربك بما شئت تريد الجنة قل اللهم اعطني الجنة. تخاف من النار قل اللهم اجرني من النار تريد الورع قل اللهم ارزقني الورع. تريد الخشوع قل اللهم ارزقني الخشوع - 00:34:26

نريد حسن الخلق قل اللهم ارزقني حسن الخلق. ما تريد تسأله لله وان كان ولابد تدعو بالادعية الصحيحة وفي كتب تخصصت في الادعية وكتب الحج باالاف المناسك لا تنتهي الجزء الخامس من اضواء البيان منسك - 00:34:40

وما كتبه من قدامى في المغري في الجزء الرابع ايضا رائع وما كتبه النووي في المجموع رائع وما كتبه الشوكاني على ملتقى الاخبار في كتابه ليل الاوطار هذه كتب جيدة في الحج - 00:35:04

وتأتي بالاقوال وبالادلة وتناقشها. وهناك ايضا مختصرات في كل مذهب. مختصر في الحد فينبغي للحاج ان يصحب من هو عالم بالحكم لانه اذا صحب من هو عالم بالحكم ومستقيما كان ذلك - 00:35:21

عونا له على ان يسلم له حجه فإذا طاف ويرمن يجعل الاشواط الثلاثة الاول يجري لانهم لما جاءوا قالوا اوهنتهم حمى يثرب فقال لهم في الاسواق الثلاثة الاوائل اجروا اذا كنتوا يلقوا - 00:35:45

جبل ذي قبيس فاذا غاب عنهم جبل ابي قبيس مشوا فاذا رأوه جروا قال والله ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وانهم اقوياء واهل جرد لذلك الحرب خدعة الاسلام يريد ان يظهر بالقوة ولا يظهر ابدا ضعاف. ولذلك لما قربوه من مكة لفتحها قال كل رجل يولع نار لحاله - 00:36:06

هم كانوا عشرة الاف فعشرة الاف نار وفي الليل كيف؟ ادخل في قلوبهم الرعب صلوات الله وسلامه عليه. فلما ويعمل الاضماع وهو يجعل كتيف اليمن الايمن ايش مكشوف ويرمل في الاسواق الثلاثة الاول. هل كل الطواف يعمل فيه الاضباع او الاشواط الثلاثة - 00:36:32

وهل يعمل في السعي اقوال للعلماء الله اعلم بالراجح منها لم اقف على الراجح وانما هي اقوال واردة فاذا انتهى من الطواف اذا استطاع ان يصلي في المقام افضل والا وان كان في زحمة يصلي في اي محل - 00:37:00

خلف المقام افضل او في اي محل لم يجد المقام. ليس واجب ولا يضر فان كان في زحام او في مشقة يصلي في اي محل في الصحن او في اي محل في الحرم - 00:37:18

فاذا صلى يذهب ويشرب من زمزم يتضلع منها ان اراد وهذه السنة ويشربها لما اراد بعض الناس يشربها للعلم وبعضها يشربها لاجل ان لا يعذبه الله يوم القيامة او لا يجدي العطش في القيامة. يقال للحافظ ابن حجر شرب ليكون مثل الذهب - 00:37:30

والسيوطي هذا يذكر في التاريخ وبعض السلف شربها ليحميها الله من عطش يوم القيامة. وبعضهم شربها لينجيها الله من نار من النار وهو طعام الطعم وشفاء سقم ضربة ملك بالارض في واد غير ذي زرع - 00:37:52

ولبق هذا الماء المبارك الذي عجيب شفاء وطعام فاذا انتهى يذهب الى الصفاء ويعلو عليها ويقول الله اكبر الله اكبر ان الصفا والمروة من شعائر الله. لا اله الا الله وحده انجز وعده - 00:38:12

اهون الصلاة عبده وهزم الاحزاب وحده. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ويدعو بما شاء. ثم يمشي فاذا جاء للمعلم الاخضر اسرع - 00:38:28

فاذا تعداه مشى ويقف على المروة ويقول مثل ذلك اربع اشواط على اليمين وثلاثة على اليسار سبعة ثم بعد ذلك ان كان متمتع يعني اهلنا بالعمرة يقصر او يحلق وانتهت العمرة - 00:38:42

وان كان قانونا او مفردا يبقى على احرامه ويبقى في مكة حتى يكون اليوم الثامن يطمع لمنى ولعلنا نكمل الباقي ان شاء الله اذا الله اكرمنا غدا ونترك المجال لبعض الاسئلة التي تحتاجونها. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:39:03

وبركاته قال اقطن في امريكا هل احج مع السعودية مع امريكا هل اصوم ايه تصوم في المكانة التي الذي انت فيه. صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته الانسان يصوم في الرؤية البلد اللي هو فيها - 00:39:28

وبالاخص اذا كانت البلاد بعيدة من بعض اما اذا كانت البلاد قريبة من بعض الامر سهل في حديث قريب لكل بلد رؤيته لان ارسلته احدى امهات المؤمنين لمعاوية رضي الله عنه فرأى معاوية الهلال في - 00:39:55

الشاب ليلة الجمعة واهل المدينة لم يروه الا ليلة السبت فقال اما نحن فلا نزال نصوم حتى نراه. صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا العدة هذا هو الذي ينبغي نعم ان يصوم الانسان - 00:40:13

دي المحل الذي هو فيه الا اذا كان لا يرى الهلال فيصوم في اقرب محل من المكان الذي يرى فيه. نعم اين يكون موضع النظر للمصلين؟ اذا كان قائما بعضهم قال ينظر الى مكان - 00:40:38

سجوده وبعضهم ينظر امامه والطريقة التي يبعدها عن التشويش يعملها ولا يغمض عينيك في الصلاة يقول ماء زمزم لما شرب له فهل ينفع بنية الشفاء غيره نعم ينفع ان شاء الله لانه اللي ما شرب له وانت شربت تريد به شيء ان شاء الله تراه. وما معنى التضلع؟ التضلع لامتلاء - 00:40:59

هذا يقول ما حكم زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء للعلماء في زيارة النساء اقوال قول انها لا تجوز وهذا عليه كثير من المالكية والحنابلة وقول انهم كالرجال - 00:41:27

وقول انها خلاف الاولى والذين قالوا لا تجوز قالوا المرأة ضعيفة فاذا ذهبت الى القبر لا تسلم من النياح والبكاء ومما لا ينبغي والشريعة معللة اذا اذا ذهبت المرأة للقبر - 00:41:50

فانها ستنوح والنياح لا تجوز والصياح لا يجوز. والنساء ضعيفات فلا يذهبن للقبور واستدلوا بقوله لعن الله زوارات القبور والذين قالوا النساء كالرجال ويجوز لهن ذلك استدلوا بقوله كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:42:14

اذا زوارات القبور يكون هذا منسوخ. واستدلوا بحديث عائشة في مسلم ما لا اقول يعني اذا زرت القبور ماذا اقول؟ فقال لها قولي السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يغفر الله لنا ولكم - 00:42:36

ولما توفي اخوها عبدالرحمن قالت لو لو ايش؟ لو شهدت جنازتك ما زرتك فقالوا هذا يدل على ان الزيارة فيها ما فيها لانه لم يكن فيها شيء لما قالت لو حضرت زيارة ما زرتك - 00:42:57

الامر الثاني ان الامر المرأة التي وهو في الصحيح التي وجدها النبي صلى الله عليه وسلم تبكي عند القبر وقال لها اصبري فقالت له اليك عني ولم يقل لها لا تزوري القبر - 00:43:14

اذا من العلماء من قال حرام ومنهم من قال جائز ومنهم من قال خلاف الأولى اذا ما دامت القضية دائرة بين الجواز والحرمة. الاولى للمرأة ان لا تأتي للقبور ما في احد قام بزيارة القبور واجبة - 00:43:33

وانما هي السنة باجماع على ان الزيارة ما هي واجبة وليس من رجع من دون النبي صلى الله عليه وسلم ما زاره في حجه بمذنبين.

هذا محل اجماع الذي يحج ولا يأتي للرسول صلى الله عليه وسلم ما يقول حد انه اذنب ابدا - 00:43:53
لكن نبينا صلى الله عليه وسلم افضل قبر فاذا زاره الانسان واتعظ هذا يعني فضل لانه قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وافضل قبر واشرف قبره صلى الله عليه وسلم - 00:44:13
من مات ولم يؤدي الحج سقط عنه الحج عند ذلة من العلماء لاني الانسان اذا مات سقط عنه التكليف. وعند بعض العلماء اذا كان قادر يحج عنه من ماله اذا وجب عليه الحج ولم يعمله من تركته يحج عنه - 00:44:32
اما المالكية اقول اذا مات خلاص المال انتقل لغيره ولم يأتي الحج ولا يعمل لانه لم يبقى له المال ما حكم الجمعة اذا وافقت يوم العيد الذي يصلي العيد لا تجب عليه الجمعة. اذا صلى في بيته يجوز له - 00:44:50
لكن لا تعطل الجمعة هل يجوز للمتمتع عمل عمرة اخرى بعد التحلل من عمرة الحج الذي تمتع بها قبل الاحرام بالحج؟ هذا لا يعهد ما هو معروف هذا هذا لا يعرف سير العمل الاسلامي لا يعرف. لكن قد يأتي بعمرة بعد الحج - 00:45:07
اما في اثناء التمتع يا تبيه عمرة هذا ما ما هو ما هو واضح عندي. نعم. لا يعهد ما اعرفه حاج متمتع هل يجوز دفع الهدي والاضحية مرة واحدة يجوز لكن اللي حاب - 00:45:30
عند المحققين لا تجب عليه الاضحية لا تلزمه كثير من المحققين يقول الحاج يكفيه ان يهديه للبيت. الاضحية ليست عليه يقول هو جاء من السودان عن طريق الرياض وله حملة في جدة وهو ذاهب اليها - 00:45:50
من اين يحرم؟ يحرم من المكان الذي يمر من الميقات فان جاء من المدينة احرم من الحليفة وان جاء من الرياض بالبر احرم مما لا ايوة من السجن لا تعق - 00:46:09
الطريقة التي يمر بها هو التي هي التي يحرم منها. هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج او العمرة ما حكم اخذ المصاحف التي يضعها الحاج في المسجد؟ - 00:46:28
علما بان المصاحف ترد الى الادارة لا يجوز لاي مسلم ان يأخذ شيء مما في الحرم مصحف او شيء ما في الحرم هذا للجميع ينتفع به. ولا تأخذ شيء منه - 00:46:44
اما حاج اذا جاء بكتاب وتركه وكتب عليه للحرم للحرم. اذا جاءه وتركه اتركه لقطة الحرم لا تؤخذ الا لمعرف ما هي مثل اللقطة الاخرى فاي شيء رأيته في الحرم اتركه - 00:47:01
او خذه وسلمه للمحل الذي تكون فيه الضائعة يقول رأيت جماعة في صلاة العشاء يصلون غير صلاة الجماعة كيف يصلون المسلم يصلي مع المسلمين. الله قال اركعوا مع الراكعين المسلم اذا صلى في بيته وجاء للمسجد يصلي مع الناس - 00:47:20
تكون له نافلة اما يكون المسلم الناس يصلون وهو جالس هذا لا يكون الا اذا كان حرام عليه الصلاة ولو صلى اذا حضرت الجماعة صل مع المسلمين توسم بانك غير مسلم او مجنون - 00:47:44
الذي يصلي الناس عنده وهو لم يصلي اما مصاب في عقله او في دينه ولذلك يصلي تكون له نافلة. قال عاص قال ما لك وما لا تصليا؟ قال صلينا في ريحاننا. قال ان صليتما في رحالكما وجدتما الناس - 00:48:03
معهما ما قصة الركن اليماني؟ وما هي فضيلة بين الركنين؟ ما اعرف الله اعلم يقول اه اذا اراد المحرم ان يغسل يعني ثيابه يجوز ان تأخذ تغيير من ما يضر - 00:48:19
يمكن تاخذ معاك اثنين ثلاثة اذا كان لك يسر تحب ان تكون نظيف احرامين ثلاث اربع واذا اتسخت تغير واذا اردت تفصل واحد تلبس الثاني يجوز ما في شي التسوق يجوز للمحرم - 00:48:39
من يتسوق واذا تسوق قبل الطواف الاولى بحيث يجعل الطواف اخر شيء فليكن اخر عهده للبيت تتسوق قبل ان تطوف تسوق واعمل كل شيء واجعل طواف الوداع اخر شيء احسن لك - 00:48:58
بهذا يجوز ان تعمل عمرة لامك في اي وقت او لابيك او لغيرك الحج والعمرة عن الغير جائز اذا قام المسلم بها لنفسه. حج عن نفسك ثم عن شبرمة نعم هل يجوز وضع شيء ثقيل على كتفيه؟ نعم - 00:49:17

يجوز ان تلبس بطانية او تلبس لحاف ويجوز ان تعمل ثوبك زي الايزار لو تأخذ ثوب او عباءة او شيء. المهم لا تلبس على الطريق اما اذا عملت ثوب ازار ما يضر - 00:49:41

ووضعت على كتفه لا يضر لكن لا تلبس هل يجوز للانسان ان يصلي خلف المقام اذا كان صلاة تعطل الطائفين لا ينبغي ينبغي لمن يريد ان يصلي اذا كان الزحام ان يترك للطائفين محلهم - 00:49:57

اما الذي يأتي ويصلي في طريق الطائفين هذا وبالاخص اذا كان هذا الحد والطواف واجب عليه والوقت ضيق وينبغي ان يبتعد وعن الصلاة وبالاخص اذا كانت الصلاة نافلة هل يجوز للمتمتع ان يعمل بعمرة قبل ايام التشريق يجوز نعم - 00:50:23

احد اعتمر في ذي القعدة ثم عاد الى محل اقامته. هل يعتبر حجا متمتعا؟ عند بعض العلماء لا يكون متمتعا لابد ان يجلس في مكة فمن تمتع بعمرته الى الحج يعني عمل عمرة في اشهر الحج وبقي في مكة وهو ليس من اهل مكة. اما الذي يرجع - 00:50:47

الى بلده فليس متمتعا على القول الاقوى يقول انه يريد ان يتمتع هل يجوز ان يعمل عمرة لوالده يجوز؟ اه رأي ابن عباس رضي الله عنه في ان من اهل باي نوع من النسك فعليه ان يحل منهما - 00:51:06

مهما كان نسكه درجة هذا القول وهل يؤخذ به؟ هذا القول جيد ولكن المقصود بيان الجواز كما اشرنا له قبل لان عمر عشر سنين يأمر الناس بالافراد ولان الائمة الاربعة وهو اختيار شيخ الاسلام - 00:51:25

ان الانسان اذا كان يسافر للحج سفر مستقل وللعمرة سفر مستقل ان افضل الانساك الافراد لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة. لكن الواحد يتحاشى الدم. يتحاشى الهدي ويذبح ويروح ويعمل لي عمرة من التنعيم ويقول انا مفرد؟ لا - 00:51:47

يفرد تأتيني بعمرة من التنعيم لان انت تمتعت ولكنك احتلت حتى لا تذبح فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي انت تأتي بسفر مستقل للحج وسفر مستقل ايش ؟ للعمرة. اما تريد ان تأتي بعمرة من التنعيم حج متمتع او قريب - 00:52:08

هذا الذي يظهر والله اعلم. نعم هل يجوز الجمع بين طواف الافاضة وطواف الوداع لا يقال له جمع طواف الوداع اذا جعلت طواف الافاضة اخر شيء يدخل فيه فليكن اخر عهده بالبيت - 00:52:29

ليس طواف الوداع لاجل مأمور ان الانسان اذا اراد ان يسافر من مكة يطوف بالبيت. وللعلماء فيه قولان قول انه حق للبيت حتى غير الحاج اذا اراد ان يخرج من مكة لازم يطوف - 00:52:48

وقول الجمهور قالوا هذا من لوازميش الحج وهو طواف الوداع ويسقط عن الحائض يقول والده متوفاه يريد ان يعمل عنه عمرة. الاولى ان تعملها بعد انتهاء الحج التنعيم هل هي صحيحة ام لا - 00:53:05

التلعيب صحيحة لكن اختلف العلماء هل افضل هي او الطواف بعض العلماء قالوا هي جائزة لكن الافضل منها الطواف واستدلوا بان الصحابة الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مائة وعشرة الاف - 00:53:22

الذي اعتمر منهم عائشة اذا لو كان هذا فيه فظلية كبير يتسابقوا وعملوا وبعضهم قال الترك لا يدل على على عدم الجواز. واحد ترك شي لا يدل على انه غير جائز هو هي ليست واجبة - 00:53:43

فالمهم ان الخلاف فيها ولكنها جائزة. العمرة من الترعيم جائزة بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عائشة مع اخيها عبدالرحمن ولم يقل لها هذا خاص بك وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - 00:54:03

صلوات الله وسلامه عليه مشرعون فلو كان ذلك غير جائز لبينه لكن هل هي افضل او عدمها؟ هذا هو محل القول. اما الجواز تعدى القنطرة واضح وكان بعض السلف يأتي - 00:54:24

يعني عمرة من من التنعيم قبل ان ينبت رأسه بعد الصدر فقال له امري لموسى على رأسك ومن اراد الاستزادة في هذا فلينظر في ارواء الغنيم لمحدث العصر رحمة الله علينا وعليه الشيخ ناصر الدين الالباني. في كتابه القيم في تخريج احاديث منار السبيل - 00:54:45

وهو كتاب مفيد لتتبعه لروايات الحديث والحكم عليها. نرجو الله ان يغفر لنا وله ولكم وان يجمعنا جميعا في مستقر رحمته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:55:09